صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وزهت مجالس السرور بالانشراح وهبت قبول الإقبال وقام القلم خطيبا على منبر الطرس فقال .

هذا ما أصدق . . . . . .

وهذه نسخة صداق من إنشاء الشيخ صلاح الدين الصفدي للقاضي بدر الدين خطيب بيت الآثار على بنت شمس الدين الخطيب من بيت الآثار تسمى سولي في مستهل جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة في مجلس مولانا قاضي القضاة تقي الدين السبكي الشافعي أدام ا أيامه وهي .

الحمد الذي زين سماء المعالي ببدرها وأنبت في رياض السعادة يانع زهرها وألهم ذوي الهمم أن يبذلوا في الكرائم غوالي مهرها .

نحمده على نعمه التي جللت ما ضفا من لباسها وسوغت ما صفا من رضاب كاسها وخصنا بما عمت به من أنواع أجناسها وأشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له أعلمنا في الإيمان نصها بالأداء وبنى اسمها على الفتح كما فتح المضاف في النداء ورفع خبرها إما على رأي الرواة للشهرة وإما على رأي النحاة بالابتداء ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي شرع النكاح لهذه الأمة ومنع السفاح فلم يكن أمرنا علينا غمة ونهج الصواب فما ظنك بالصباح إذا ابتلج عقيب الليلة المدلهمة صلى ا عليه وعلى آله وصحبه الذين تلقوا أوامره بالطاعة واجتنبوا نواهيه حتى بلغوا جهد الاستطاعة وفهموا مراده بمكاثرة الأمم فكان البضاع عندهم خير بضاعة صلاة رضوانها يضيء إضاءة الكواكب في أبراجها وغفرانها يكاثر البحار في